

تقرير زيارة ميدانية ولاية نابل بتاريخ 13 ماي 2020

الموضوع: ولاية نابل: المركب الفلاحي الانطلاقة، ضيعة فارس بـ "رعينين".

التاريخ: 13 ماي 2020

المشاركون:

- السيدة دلال التومي عزوز: القطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي للشمال الشرقي.
- السيد صالح بن يوسف والسيدة سرور العبيدي : المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس.
- السيد محمد دلدول وفريقه : المركب الفلاحي "الانطلاقة".
- السيد فارس: فلاح بمنطقة الرعينين.

في إطار الاتفاقية المبرمة بين القطب الجهوي للبحث التنموي الفلاحي للشمال الشرقي ومخبر الإنتاج الحيواني والعلفي بالمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس تم تركيز منصتين لنقل التكنولوجيا ونتائج البحث العلمي في مجال الإنتاج الحيواني والعلفي في بداية موسم 2019-2020، الأولى بالمركب الفلاحي الانطلاقة ببني خلاد والثانية لدى فلاح بمنطقة الرعينين (قرب منزل التميم).

- تم تنظيم زيارة ميدانية بتاريخ 13 ماي 2020 لمتابعة المنصتين، تقييم وضعيتهما وتقديم توصيات إن استدعى الأمر ذلك.

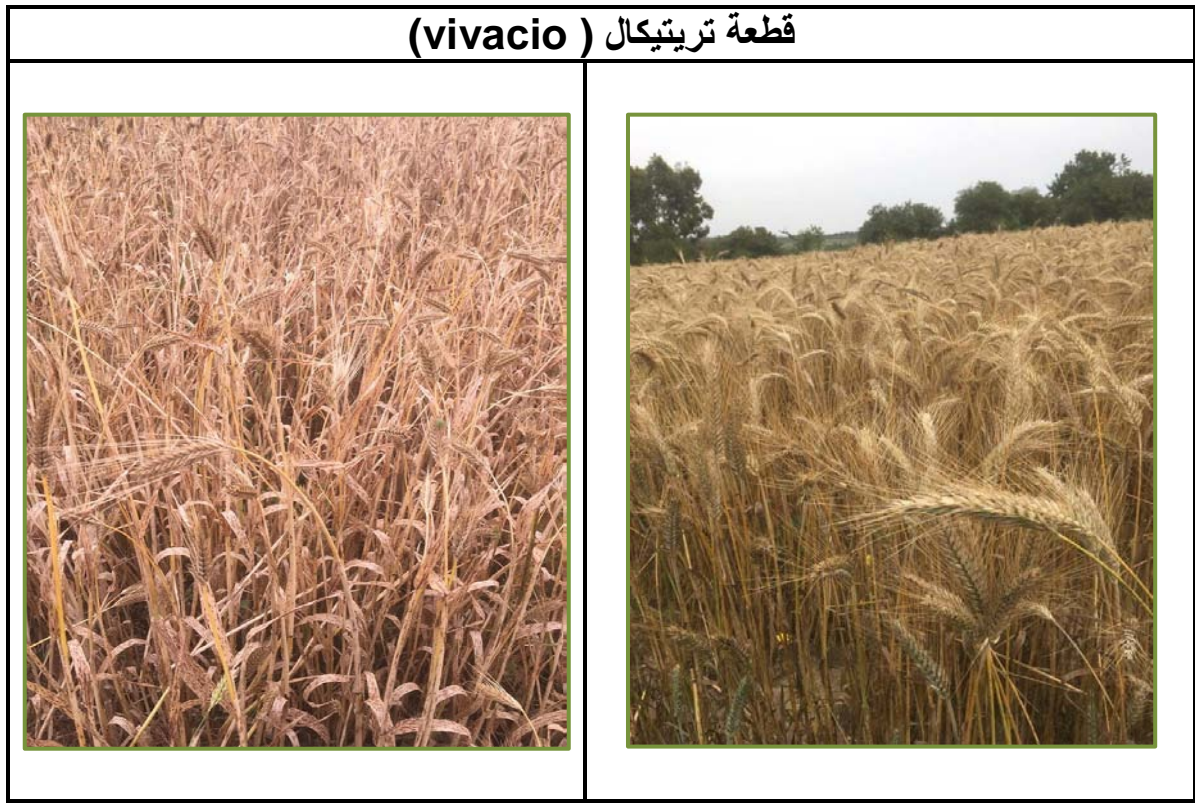
أ. منصة بني خلاد بالمركب الفلاحي الانطلاقة.

تتضمن المنصة قطع مشاهدة للزراعات العلفية التالية:

- قطعة لإكثار بذور التريتیکال صنف "vivacio"
- قطعة للخطة العلفية: 40 كغ قرفالة صنف " INRAT 303 " مع 25 كغ تريتیکال صنف "vivacio".
- قطعة 1 هكتار شعير علفي "المسي": 100 كغ.

❖ التشخيص والتوصيات:

1. تعتبر قطعة التريتیکال في حالة جيدة، وهي مخصصة لإنتاج البذور. سيتم إكثار البذور المتحصل عليها في الموسم الزراعي القادم لتكوين مخزون من بذور التريتیکال ذات جودة تمكن من إدراج التريتیکال في التداول الزراعي وفي برنامج استغلال ضيعات المركب الفلاحي.



2. الخطة العلفية " التريتیکال والقرفالة": غزت القريصة القطعة خلال فصل الشتاء وساهم الجفاف الذي شهده شهري جانفي وفيفري في الحد من نمو التريتیکال لصالح القرفالة التي اكتسحت المساحة الزراعية حسب ما تم معاينته بتاريخ الزيارة. تعتبر البذور في مرحلة النضج الفيزيولوجي. اعتبارا لما سبق، أوصى الباحثون التقني المختص في الإنتاج العلفي بحصاد القطعة بذور. وسيتم استعمال المحصول لزراعة مساحة أكبر من الخطة في الموسم الفلاحي القادم وذلك بعد تعديل نسبة تواجد الزراعتين التريتیکال والقرفالة.

قطعة خاظة القرفالة INRAT 303 مع تريتيكال فيفاسيو



فيما يلي، النصائح التقنية والقواعد الواجب اتباعها وأخذها بعين الاعتبار لضمان حصاد بذور القرفالة في أحسن الظروف. (extrait de Benyoussef et al., 2019)

المربع 2

- ثمانية قواعد لإنجاح الحصاد الميكانيكي لبذور القرفالة.
 1. الحصاد حال بلوغ البذور مرحلة النضج الفزيولوجي.
 2. تجنب الأيام الحارة والساعات التي ترتفع فيها درجة الحرارة خلال يوم الحصاد.
 3. يستحسن الحصاد في الصباح الباكر أو في آخر اليوم لاعتبار أن الارتفاع النسبي لرطوبة الهواء تحد من إمكانية فتح القرون وضياع البذور.
 4. تجنب الأيام الباردة والرطوبة التي تضر بجودة عملية الحصاد (فصل البذور عن بقايا نباتات الغطاء النباتي).
 5. تعديل رافعة الغطاء النباتي لمساعدة القرفالة الراقدة.
 6. التحكم في سرعة تقدم الجرار لترشيد عملية الحش.
 7. الحد من سرعة دوران الدارس إلى أقل من 750 دورة في الدقيقة مع التهوية القصوى مع تعديل الدارس على الفتحة المناسبة.
 8. عند وجود الأعشاب الطفيلية، (*Ridolfia segetum* (faux fenouil) *Centaurea maculosa*, etc) يجب الالتجاء لرش مبيد تذبيل (*défanant*) قبل أيام قليلة من الحصاد واعتماد التسريع في دوران الدارس لتجنب الانسداد المتكرر للحصاد.
- صالح بن يوسف، سرور عبيدي، سلمى ساعي كشوط، عزيزة زغلامي خليل وحمادي حسان 2019 - القرفالة (*Vicia spp.*). زراعة علفية وقع تجديدها - وثيقة تقنية للمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس. - p. 37. N° 122.

<http://www.analesinrat.tn/images/issues/2019/vol122.pdf>

3 قطعة شعير صنف "لمسي": تتصف القطعة بتربة رملية وقد هيمنت القريصة على الزراعة التي تأثرت كثيرا بالجفاف المسجل خلال شهري جانفي وفيفري، فكانت نسبة الإنبات ضعيفة كذلك النمو ضعيفا جدا مما لا يمكن من إنتاج حبوب ذات جودة. لذا ينصح بحش الإنتاج "قرط".



II. منصة الرعينين:

تحتوي المنصة على قطعتين علفيتين.

✓ قطعة الخلطة تريتيكال - القرفالة: تريتيكال "فيفاسيو" 40% - قرفالة نوع مغيرة 60%.

✓ قطعة التريتيكال.

القطعتان في حالة جيدة وقد تم تطبيق الحزمة الفنية المنصوح بها. قطعة التريتيكال

خصصت لإنتاج البذور للموسم القادم.

منصة الرعينين



- ✓ قطعة الخالطة العلفية تم حشها قرط ولم يتم ربطها بعد. عبر الفلاح عن رضاه التام، خاصة وأنه قد لاحظ تحسنا في إنتاج حليب أبقاره بعد رعي القطعة.
- ✓ لاحظ الباحثون، من خلال معاينة فضلات الحيوانات، ضعف انحلال البذور العلفية. وتبين عند معاينة العلف المركز أن الرحي خشن خاصة فيما يخص بذور الشعير والقرفالة والبول. وهذا يفسر ضعف انحلالها داخل الجهاز الهضمي ويحد من إنتاجية الأبقار.
- ✓ أوصى الباحثون بالسهر على توفير علف مركز ذو رحي جيد مع توفير المكملات الفيتامينية والأملاح (CMV).